

بيان صادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" تدين فيه ما
تقترفه حكومة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين من أعمال عدوانية متكررة
واعتداءات آثمة، وخاصة تلك التي طالت الحرم الإبراهيمي، والبلدة القديمة
في مدينة الخليل، وتعمدها تشويه المعلم بتركيز مصعد كهربائي داخله*

٢٠٢٠/٨/٧

تُعبّر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن إدانتها الشديدة وبالغ استنكارها لما
تقترفه حكومة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين من أعمال عدوانية متكررة واعتداءات آثمة،
وخاصة تلك التي طالت الحرم الإبراهيمي الشريف والبلدة القديمة في مدينة الخليل، وتعمدها تشويه
المعلم بتركيز مصعد كهربائي داخله، وذلك ضمن خطتها الهادفة إلى مصادرة أراضي الحرم
الإبراهيمي وتوظيفها للمشاريع التهويدية والاستيطانية. وهي خطوة تصعيدية ظالمة أخرى في
سلسلة اعتداءات المستوطنين على السكان الفلسطينيين في المنطقة، هدفها اغتصاب إدارة الاحتلال
للحقّ الحضري للفلسطينيين في إدارة هذا الموقع الفلسطيني المعترف به لهم عالمياً، وفرض الأمر
الواقع واستمرار حملات تهجير السكان الفلسطينيين.

إن السيطرة على ساحات الحرم الإبراهيمي، يُعدّ تهديداً سافراً لسلامة معلم تم إدراجه من
قبل منظمة اليونسكو على لائحة التراث العالمي كمتك فلسطيني مُهدد بالخطر لما يتميز به من
قيمة إنسانية استثنائية، ويمثل انتهاكاً خطيراً يدعو المجموعة الدولية، وفي مقدمتها منظمة
اليونسكو، إلى تحمّل مسؤولياتها التاريخية والتحرك السريع لإدانة واستنكار الاعتداءات الإسرائيلية
الجديدة، واتخاذ قرارات رادعة من أجل مواجهة هذه الجرائم التي تزداد خطورة يوماً بعد يوم،
وحماية التراث الثقافي في فلسطين، وفي كل مناطق النزاع الأخرى، مما يتعرض له من أخطار
وانتهكاكات جسيمة، يُجرّمها القانون الدولي والمواثيق والقرارات الأممية ذات الصلة.
كما تُعبّر منظمة الألكسو عن دعمها الكامل ومساندتها لجميع الجهود الدولية والمبادرات الرامية إلى
التصدّي لجميع أعمال النهب والسلب والتدمير التي ترتكب في حقّ التراث الثقافي الإنساني في
فلسطين وفي غيرها من البلدان، مثل سورية وليبيا واليمن ...، التي تشهد نزاعات مسلحة تُهدّد
باختفاء مدن تاريخية برمّتها ومعالم ومواقع أثرية بكاملها، واستعدادها للمشاركة الفاعلة في
الحملات الدولية الرامية إلى إنقاذ الإرث الثقافي الإنساني المُهدد بالخطر وإعادة ترميمه وتأهيله
حماية للذاكرة البشرية المشتركة والتعايش السلمي بين الحضارات.

* المصدر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)

<https://tinyurl.com/y2zf8aut>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>